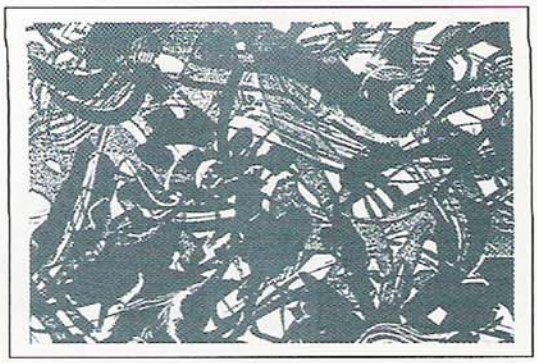

أقرب الخطوط إلى القلب:

كوفي المصاحف.. أصل الخط العربي قبل وبعد تطوره ويأتي الثلث في المرتبة الثانية.

الخط والزخرفة:

درسنا الزخرفة بعد الخط العربي ، والزخرفة العربية استمدت مصادرها الأساسية من الزخرفة الفارسية والبيزنطية قبل الإسلام بما في ذلك فن التذهيب وبعد هذا الاستقاء من تلك الحضارات وتطورها بسّطت بناء شكلها حيث ألغت تفاصيل (ربما وجدت ذات مبالغة) في الزخرفتين الهندسية والنباتية وخصوصا في عهد الدولتين الفاطمية والمملوكية ، والزخرفة العثمانية بقت اقرب إلى الفارسية والرومانية بحكم القرب الجغرافي والتاريخي.

ثمة فصل بين الخط والزخرفة ، لأن الخط العربي فن قائم بذاته ، وحروف الخط وتركيباتها زخرفة فريدة من نوعها ، وبعد تطور جمالياته وتركيباته صار مدرسة جديدة تجمع بين الخط والزخرفة الحرفية وخصوصا في خطي الثلث والجلي ديواني ، حيث تجد هذه الخطوط إذا كتبت وتكونت لوحة فنية منها أنها لا تحتاج إلى زخرفة حيث الفراغ مدروس بعناية من الخطاط في بناء اللوحة لهذين النوعين من الكتابة، والزخرفة تأتى مكملة في بقية الخطوط وليست جزءا ملازما، عدا الخط الكوفي الفاطمي التي تكون الزخرفة فيه جزءا أساسيا لكونه هندسيا.

شجاعة واعتراف:

- سيد إبراهيم هو أقربهم إلى قلبه ونفسه ولا يتحرج أبدا من ذكره والإشادة بأفضاله عليه والإشارة باستمرار إلى تلمذته على يده، ويؤكد في عدة مرات بمكانته وأثره وتأثيره عليه.. على ما هو عليه من مستوى فني. ويستطرد قائلا: هذا لا يعني نكران دور بقية أساتذة الخط حيث كان محظوظا فعلا في التلمذة ولو بحرف واحد على أيديهم. ربما أصابته الحسرة كونه تعرف على الأستاذ سيد إبراهيم متأخرا، لذلك ما أن بدأ في مشروع تأسيس مدرسة للخط العربي بالبحرين حتى كان أستاذه أول العارفين به ،وعندما التقاه أكد له بعض الأمور الفنية ذات العلاقة بطرائق تدريس مبادئ الكتابة منها. كالبدء مثلا بالأبجدية والتأكيد على الأصول وإلى أن تعليم الخط العربي ليس تحسينا للخط إنما هو تعليم فنون الخط وأصوله وموازينه الجمالية. وتعليم الطالب كيفية بري القلم.. وتحضير المحبرة.. والطريقة السليمة للجلوس في أثناء الكتابة، وتأكيد الجانب الأدبي في تعليم الخط من خلال الأقوال المأثورة من أدب وحكم وشعر وبعد الأخذ بكل ذلك والدخول في التجربة وجد الطالب يخرج بفائدتين أو أكثر منها الاطلاع على جوانب مضيئة من الحكمة والأدب والانهماك في الخط والاستمرار في التمرين.

مدرسة الخط العربي:

لفرط الأمل الذي يحذوه دوما ويتصف به، يرمي بذلك إلى الخصال الحميدة التي يتسم بها أهل هذا الوطن الرائع.. الرقيق، (حسب قوله أنا واحد من هذا الشعب الجميل.. الرقيق) الذي عادة ما يبادر بطرح